احذروا المؤامرة

كتابات - محمد الشيخ عيسى الخاقاني

بسم الله الرحمن الرحيم

يقولون ان التاريخ يعيد نفسه ، وقد تأكدت هذه المقولة(المثل) في اكثر من موضع ، وما قراءة متأنية للتاريخ الا اعادة الى المستقبل او الحاضر المعاش ، وربما تتكرر نفس التجربة عند الانسان ان عاش في خضم الاحداث

و من هذا المنطلق ، انوه لأخوتي الاكارم في كل اصقاع الارض ، والذين ينتمون الى الارض السواد ، بلاد الرافدين ، بأنني كنت مرافقا لسيدي الوالد الشيخ عيسى الخاقاني ، حين ذهب الى مدينة المحمرة ، ممثلا عن الامام الخميني ، لحل مشكلة العرب و العجم ، العنصرية التي كانت قد حيكت بدقة

قابل سماحته ، السيد احمد مدني محافظ الاهواز ، وحاول ان ينزع فتيل الفتنة ، الذي كان قد استشرى وغذي من عدة اطراف ، فاقترح الشيخ على احمد مدني ، ان يتم نزع السلاح من العرب و العجم ، في آن واحد ، وان يتم تعويض الذين تضرروا من الفئتين ، ثم البحث عن الجناة الذين تسببوا بهذه الفتنة ، ومحاكمتهم ، واضاف الجنرال مدني على مقترحات الشيخ قائلا : وان يسلم العرب مبنى المنظمة العربية الى السلطة

وبدأ تنفيذ المقترحات التي اقرت و اذيعت من الاذاعة و التلفزيون للسيطرة على الوضع ، وبارك الامام الخميني تلك الخطوات ..... و عاد الوضع هادئا الى المدينة وقل التشنج وبدأت الامور تسير نحو الاحسن

اقتنع العرب على مضض ، واعادو السلاح الى الدولة ، واخلوا المبنى .....

الجنرال مدني نقل السلاح الى المليشات المسلحة التي جاءت الى المحمرة من مناطق اخرى ، و في صبيحة الاربعاء هوجم العرب وهم في بيوتهم ، وحصلت مجزرة كبيرة ، سميت فيما بعد الاربعاء السوداء .... و مازالت تداعيتها منذ عام 79 الى الان مستمرة

بعد حين احتل الطلبة الايرانيون السفارة الامريكية في طهران و عثروا على وثائقها ، وهرب الجنرال مدني من ايران الى غير رجعة ، وقد اوضحت هذه الوثائق ان الجنرال مدني كان مكلفا من قبل (الامريكان) باثارة الفتنة بين العرب و العجم ، ومن ثم قمعها ، ليصبح بطلا قوميا ، ويرشح نفسه

لرئاسة الجمهورية ، وقد فعل قبل كشفه ، فيفوز ، وتسقط ايران الاسلامية في البراثن الامريكية من جديد

نستفيد في هذه الاعادة لقراءة التاريخ الحذر من المؤامرة الامريكية القادمة ، والتي اعطت المليشيات الشيعية ، كما سمتها ، مهلة ليوم السبت حتى تسلم سلاحها !!

ان امريكا سادتي الاكارم القراء ، تبني العراق الان على الطائفية ، فبعد التفجير الذي اودى بحياة الشهيد الحكيم ، و في حضرة امير المؤمنين ، واتهمت فيه القاعدة بتشددها السني ، اطلق النار على مسجد سني ، وسيتهم الشيعة

وتدعي امريكا ان الذين يقاومونها هم من السنة ، وبماذا يقاومون ؟؟ هل بالحجارة كما الاخوة في فلسطين !! ، انهم يقاومون بالصواريخ و القاذفات و القنابل والاسلحة الخفيفة و الثقيلة بعض الاحيان ، فهم اخواننا السنة المتطرفون و ليس كل السنة ، يمتلكون الاسلحة ، وهم لا يتورعون من استخدامها

هنا نطرح سؤالا مهما ، ماذا لو استخدمت هذه الاسلحة ضد الشيعة ، بعد تجريدهم من اسلحتهم ، و حصلت مجزرة بحقنا مرة اخرى ، هل نضيفها الى المقابر الجماعية ، ام نسميها يوم اسود كما فعل اهل المحمرة ، ام اننا نسكت حتى لا نجرح شعور الضيف الامريكي الجاثم على ارضنا ، لأنه خلصنا من نظام صدام و زمرته الفاسدة حتى النخاع

اخواني شيعة وسنة الحذر ... الحذر ، انه مخطط مخيف وكفانا دماء عزيزة ، تهدر لأنها توالي آل محمد صلى الله عليه و آله وسلم

سلمنا الله واياكم من شرور السياسة ، ومن قلة الفطنة و الاحتياط ..... و الحذر الحذر

و السلام عليكم و رحمة الله وبركاته